

[201] الفرق بين ما قد يحصل من إجابة دعاء من دعا أهل القبور ودعاء أهل التوحيد لله - صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية ذكر الشيخ في الحلقة الماضية ان الداعين عند القبور قل ما يستجاب لهم بخلاف الداعين لله جل وعلا ثم قال هنا والمحقق من اهل هذه الاسباب اضعاف اضعاف المنجح -

[00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. سبق وتكرر ان حصول المطلوب وهو اجابة الداعي لا يدل على صحة ما هو عليه. فقد يستجاب له لاسباب. هذا من ناحية. نعم. الناحية الثانية - [00:00:25](#) ان هؤلاء الذين يدعون غير الله سبحانه وتعالى لا يستجاب لكثرهم وانما يستجاب نادرا لبعضهم لسبب من الاسباب لا يدل على صحة ما هو عليه. فكونهم لا يستجاب لهم الا نادرا - [00:00:47](#)

هذا دليل على ان اكثرهم او ان كلهم على ضلال وان من استجيب له ليس على حق واما اهل التوحيد واهل الايمان فلو ان اهل الارض كلهم سألوا الله باخلاص لاستجاب لهم ولا ينقص ذلك - [00:01:06](#)

مما عنده شيئا كما قال سبحانه في الحديث القدسي يا عبادي لو ان اولكم واخلركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل واحد مسأله ما نقص ذلك مما عندي شيئا الا كما ينقص المخطط - [00:01:25](#)

اذا ادخل البحر فالمؤمنون يستجاب لهم في الجملة واما هؤلاء فيندر ان يستجاب لهم الا نادرا وهذا لحكمة الهية لا تدل على صحة ما هو عليه بل استدراجه او لانه مضطر الى غير ذلك من الاسباب التي تقدم بيانها. نعم - [00:01:44](#)